أبو محمد المقدسي
https://t.me/atawhed1
September 12, 2020

تذكير بمقال 👆سابق؛
للحديث عن بدء اجتماعات الطالبان اليوم؛ مع وفد حكومة كابول العميلة👇🏻

🎯في مقال سابق انتقدت فيه بعض تصريحات الطالبان
وتخوّفت من قبولها ببند في الإتفاقية المبرمة مع الأمريكان وهو البند(الذي ينص على أن الطرفين)أي الطالبان؛
وحكومة أفغانستان العميلة (سيسعيان لعلاقات إيجابية مع بعضهما ويتوقعان أن تكون العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومة الإسلامية الأفغانية الجديدة بعد التسوية التي يحددها الحوار والمفاوضات بين الأفغان إيجابية.(
وأيضا
)ستسعى الولايات المتحدة إلى التعاون الاقتصادي من أجل إعادة الإعمار مع الحكومة الإسلامية الأفغانية الجديدة ما بعد التسوية التي يحددها الحوار والمفاوضات بين الأفغان، ولن تتدخل في شؤونها الداخلية(

طبعا لا شك أن العلاقة الإيجابية والتعاون الإقتصادي مع عدوة الإسلام والمسلمين أمريكا محل نقد وتخوف وتوجس ولن نبقى إلى الأبد نرقع ونقول لعلّها المناورات والسياسات لتحقيق مصالح مهمة!

ومع ذلك فأنا لم أورد النصين هنا لأجل ذلك؛ فالأخوف والأشد توجسا عندي ما يمكن أن يعنيه التزام الطالبان (بالتسوية التي يحددها الحوار والمفاوضات بين الأفغان) والتي تكررت في الإتفاقية!
هل هو التعهد بإلقاء السلاح وإذالة الخيل ؛والجلوس للتحاور والتفاهم سلميا مع الحكومة الأفغانية العميلة ،ثم ماذا!؟
وهذه الثم والماذا ؛هي الأخطر عندي!
كيف سيسوى يا ترى الخلاف مع الحكومة الأفغانية بالحوار بدون بندقية؛ والذي علق على تسويته اكثر بنود الإتفاق المهمة(
إلى أن قلت:
)فكيف ستكون هذه التسوية!؟
وما هي آلياتها!؟
هل تراها ستكون شراكة في الحكم مع العملاء!؟
أم سيُرجع فيها إلى صناديق الإقتراع !؟
ويبدأ المرقعون القول بأنّ قبول الطالبان إنما هو لآلية الديمقراطية!وليس لمقصدها! وهو ينبني على ثقتها باختيار الشعب المسلم لها !؟
إلى آخر ما هنالك من ترقيعات الإسلامقراطيين والمجادلين عنهم!
هل يمكن أن تجاهد الطالبان على مدى عقدين؛ وتقدم العديد من الشهداء والتضحيات؛لتفطر في آخر المطاف على هذه البصلة الخبيثة؟!)اهـ
ويمكن أن يراجع من شاء المقال كاملا 👆

👈🏻واليوم ها قد جلست قيادة وممثلو الطالبان في الدوحة مع أقطاب الحكومة العميلة التي كانت الطالبان تُعلن دائما أنها لا تعترف بها ؛وترفض التفاوض معها !
ولم يتسرّب من الإجتماعات حتى الآن إلا النزر اليسير
الذي لا نقدر أن نعتمد ونبني عليه.

وقد كان بعض المشايخ يرون أن مُجرّد جلوس الطالبان مع الحكومة العميلة يُعتبر سقوطا للطالبان؛ولذلك كانوا يستبعدونه!
أما أنا فكنت لا أستبعده؛ ولكن الخطير عندي ليس الجلوس نفسه؛ بل مخرجات هذا الجلوس!

١/٢👇

تنطلق المفاوضات الأفغانية اليوم السبت، بعد يوم من الذكرى الـ19 لهجمات 11 أيلول/سبتمبر بين العدوين اللدودين بعد ستة أشهر من الموعد المقرر، بسبب خلافات مريرة حول صفقة تبادل أسرى مثيرة للجدل تم الاتفاق عليها في شباط/فبراير الماضي.

ودعا عبد الغني برادر المسؤول الكبير في حركة طالبان [redacted] إلى أن تكون أفغانستان "بلداً مستقلاً وإسلاميا ومزدهرا"، وأن "تتضمن نظاماً إسلامياً يعيش في ظله الجميع بدون تفرقة"، مشدداً على أن الجميع عليهم "اعتماد الاسلام في مفاوضاتهم واتفاقاتهم وألا يضحوا بالإسلام من أجل مصالح شخصية".

من جانبه، قال الملا بردار أخوند، زعيم "طالبان"، إن أفغانستان يتعين أن تكون قائمة على "نظام إسلامي تجد فيه جميع القبائل والعرقيات نفسها دون تمييز وتحيا في حب وتآخ".

👆
ومن النزر اليسير الذي تَسرّب من جلسات اليوم
تصريح الملا بردار الذي تناقلته وكالات الأنباء ؛مِن سعيهم في أفغانستان إلى
حكم إسلامي لا يُفرّق بين الجميع! أو لا يميز بين مختلف الأطراف لتحيا بحب وتآخ!
ولا أدري كيف سيكون حكما إسلاميا؛ وقد نُزِع منه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان؟!

لكننا لا نستعجل الآن حتى تنتهي المفاوضات وتصِلنا التفاصيل والمخرجات كاملة وموثقة.

🎯**عموما فالأمر الذي يجب أن يهيء الموحد نفسه له:**

📌**أنه لا معصوم بعد النبي ﷺ وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي ﷺ.**

📌**وأنّ قيادة الطالبان اليوم ليست هي الملا عمر رحمه الله؛فذلك رجل لم يتكرر حتى اليوم.**

📌**وأنّ الحق والتوحيد هو المقدم عندنا على الطالبان وغيرها من الجماعات حين تخالفه.**

📌**وأننا نستوعب التكتيك والمناورة لمصلحة الإسلام وأهله؛ولمصالح أسارى المسلمين؛ بشرط عدم المساس بثوابت التوحيد وحاكمية الشريعة.**

والله نسأل أن ينصر الإسلام وأهله
وأن يعز ويعلي راية من نصر شرعته؛ وأعز توحيده.

٢/٢
https://t.me/atawhed1